

الكنايس السبع

- | | |
|-----------------|--------------------|
| (رؤيا 2: 1-7) | 1- كنيسة أفسس |
| (رؤيا 2: 8-11) | 2- كنيسة سميرنا |
| (رؤيا 2: 12-17) | 3- كنيسة برغامس |
| (رؤيا 2: 18-29) | 4- كنيسة ثياتيرا |
| (رؤيا 3: 1-6) | 5- كنيسة ساردس |
| (رؤيا 3: 7-13) | 6- كنيسة فيلادلفيا |
| (رؤيا 3: 14-22) | 7- كنيسة لاودكية |

مقدمة

- أولاً: ثلاث مدارس لتفسير الرؤيا
- 1- المدرسة الماضية: كل ما بالرؤيا جاء على الدولة الرومانية
 - 2- المدرسة المستقبلية: سبع كنائس تمثل سبع حقب (أصحابا 2، 3)
 - الاختطاف فسبع سني ضيق (أصحابات 4-19)
 - الألف السنة (أصاح 20)
 - سماء جديدة وأرض جديدة (أصحابا 21، 22)
 3. المدرسة الدائمة: صراع الشر ضد الخير ونصرة الخير
يتكرر هذا في الختم- والأبواق - والمرأة والتنين - والجامات.

ثانياً: تحتوي الرسالة إلى كل كنيسة على:

- 1- المسيح يقدّم نفسه بلقب يناسب حالة الكنيسة التي يكتب لها
هذا يُظهر معرفته واهتمامه بكل كنيسة بمفردها
- 2- معرفته بعمل الكنيسة وتقديره لذلك
تقديره يجيء أولاً، بعده يوجه انتقاده
لم يذكر شيئاً يمدحه في لاودكية
- 3- كشفه لعيوب الكنيسة
لم يذكر عيوباً في كنيسة سميرونا (رقم 2)، وفيلاذفيا (رقم 6)
- 4- هو أتٍ ثانية ليجازي
- 5- وعوده للمنتصر

ثالثاً: عدد الآيات المكتوبة لكل كنيسة:

- 1- الرسالة إلى أفسس 7 آيات
- 2- الرسالة إلى سميرونا 4 آيات
- 3- الرسالة إلى برغامس 6 آيات
- 4- الرسالة إلى ثياتيرا 12 آية
- 5- الرسالة إلى ساردس 6 آيات
- 6- الرسالة إلى فيلاذفيا 7 آيات
- 7- الرسالة إلى لاودكية 9 آيات

1- كنيسة أفسس

(رؤيا 2: 7-1)

في العهد الجديد رسالتان لكنيسة أفسس، واحدة كتبها بولس، والأخرى كتبها المسيح بيد يوحنا

أسس بولس هذه الكنيسة وقضى بها 3 سنوات.

قابل قسوسها (أعمال 20)

خدم بها تيموثاوس (1 تي 1: 3)، وأكيلا وبريسكلا، وأبلوس (أع 18: 19، 24) ورعاها يوحنا .. فهي خدمة فريق يكمل بعضه عمل بعض أولاً: المسيح يقدم نفسه (آية 1)

1- يمسك بيده اليمنى: قبضة قوية – صاحب سلطان

2- يمشي: ساهر- ديدبان- حارس- بين كل الكنائس والقسوس ساهر. ديدبان. حارس. بينها كلها.

القسوس والكنائس (رؤ 1: 20) ملائكة ومنارات

(مت 28: 20 ويوحنا 10: 28، 29)

ثانياً: المسيح يعرف حالة الكنيسة (آيتا 2-4، 6)

الحسن:

* تعبك مثل تعب «تريفينا وتريفوسا» (رومية 12: 16)

* صبرك «طول الأناة، ثمر الروح. قبول المتاعب وهزيمتها»

* فراستك عرفت الكاذبين – سبق بولس وحذرهم (أعمال 20: 28، 29)

ضرورة امتحان الأرواح (1 يوحنا 4: 3-1)

آية 3 تكرر آية 2 – كل عمل صالح لا يُنسى.

الرديء:

* الحياة لا تخلو من «ولكن» (آية 4)

* تركت محبتك الأولى – حماس الحب الأول (إرميا 2: 2)

قد ننسى الرب بينما نحن نخدمه.

الحسن:

* (آية 6) النقولايون أتباع نيقولاوس الدخيل الأنطاكي

أحد الشمامسة السنة (أعمال 6: 5)

علم بخلاف تعليم مجمع أورشليم المذكور في أعمال 15: 28، 29

نجد النقولايين في برغامس أيضاً (رؤيا 2: 14، 15)

نيقولاوس يوناني هو «بلعام» بالعبري. بمعنى يهزم الشعب

بلعام أوصى بتعريض الشعب للنجاسة فينهزمون

عدد 25: 1-5 مع 16: 31

تعليمهم: الناموس انتهى – الجسد شر

النعمة تساند المؤمن – أخذ موقف وسط مع العالم.

ثالثاً: مجيء المسيح ثانية

* اذكر (لوقا 15: 17)

* ثب: تعني تغيير المسار. أعط ظهره للخطأ

* اعمل، لنلا نتزحزح المنارة، فلا يصلها زيت النعمة.

رابعاً: وعود لمن يغلب

من يغلب كما غلب المسيح العالم (يو 16: 33)

الذين غلبوا الشرير (1 يوحنا 5: 4، 5)

يأكل من شجرة الحياة، وهذا ما فقده الإنسان بعصيانته (تكوين 3: 24)

«اليوم تكون معي في الفردوس» (لوقا 23 :43)

2- كنيسة سميرنا (رؤيا 2: 8-11)

هي إزمير الحالية في تركيا – أجمل المدن. مرسومة بدقة.
كانت خربة مدة 400 سنة ثم أعيد بناؤها
فهي تعرف معنى «الذي كان ميتاً فعاش»
كانت بها جالية يهودية كبيرة (آية 9)
كان بوليكاربوس أسقفاً لها.

أولاً: المسيح يقدم نفسه

* الأول والآخر (رؤيا 1: 8، 11)

إشعياء 44: 6 ، 48: 12

في آخر سنة وبداية أخرى

لقب الله يهوه

لم يكن مختلساً لما عادل نفسه بالله

المبدئ ... الهدف (كولوسي 1: 15-19)

الكامل

* كان ميتاً فعاش، كمدينة سميرنا

اختبر أردأ وأصعب شيء

مات- عاش- انتصر

ثانياً: المسيح يعرف حالة الكنيسة

أعرف أعمالك:

ضيقتك – بين حجري معصرة، يعصران العنب.

فقرك – لا يملك شيئاً، أصل المسيحيين من الفقراء وأخذت ممتلكاتهم منهم

مع أنك غني (مت 6: 20) ، (2كو 6: 10) ، (يعقوب 2: 5-7)

مجمع الشيطان – تجديف اليهود غير الممدوحين

– اضطهد اليهود المسيحيين

بالرشوة جلبوا عليهم الاضطهاد الروماني

أثاروا الأقاويل الكاذبة:

1- قالوا عن العشاء الرباني – هم أكلة لحوم البشر

2- قالوا عن مائدة المحبة – هم غارقون في الشهوات

3- قالوا إنهم يخربون العائلات – اتهام باطل

4- اتهموهم بأنهم خائنو الوطن يمنعون عبادة قيصر

5- قالوا إنهم سيخربون العالم لمناداتهم بانتهاك الكون.

ضيق قادم محدود (10 أيام)

أكاليل: الحياة – البر (2تي 4: 8) - الفرح (1تس 2: 19) - المجد (1بط 5:

4)

ثالثاً: وعود لمن يغلب

الموت الثاني – الهلاك

من يولد مرة يموت مرتان

3- كنيسة برغامس
(رؤيا 2: 12-17)

عاصمة آسيا الصغرى

- 1- مشهورة بالرقوق، بها مكتبة تحتوي على 200 ألف كتاب حاولوا أخذ أمين مكتبة الاسكندرية ليكون أمين مكتبتهم، فمنع المصريون إرسال البردي لهم، فكتبوا على جلود الحيوان.
- 2- مشهورة بالطب. يعبد معظم أهلها الإله أسكولابوس. يرمزون له بالحية رمز الطب.

أولاً: المسيح يقدم نفسه (آية 12)

- 1- صاحب السيف الماضي (رؤ 1: 16، 2: 16)
سيف الروح هو كلمة الله (أف 6: 17)
الكلمة قوية، توبّخ، وتهزم إبليس.

ثانياً: المسيح يعرف حالة الكنيسة

- 1- عارف حسناتها ويذكرها أولاً
عارف أعمالك (13)

تسكن حيث كرسي الشيطان:

إله الطب على شكل حية

وتحت بطش الرومان

متمسك، لم تنكر حتى وقت قتل أنتيباس، الذي وضعوه داخل عجل نحاسي مجوّف حمّوه على درجات. بعدي كل درجة يعرضون عليه النجاة وهو يرفض!

- 2- يعرف عيوبها:

قليلة (14)

«بلعام» اسم عبري- لم يلعن الشعب، لكنه نصح بتوقيعهم في الخطية

«نقولا» اسم يوناني- علم تعاليم تخالف المسيحية

قال: لسنا ملزمين بمطالب شريعة موسى

نادى بأن الجسد شر

علم بأن النعمة تساند المؤمن

أخذ موقفاً وسطاً مع العالم

ثالثاً: مجيء المسيح ثانية (آية 16)

مجيء خاص لمحاربة الشرير.

عزة بطرس دفاع عقلي ونقلي ثم شرح.

رابعاً: وعود لمن يغلب

أ- من يغلب يأكل من المن المخفي

- قيل إنه قسط المن الذي كان في تابوت العهد أخفاه إرميا

سيأتي المسيا ليعيده إلى مكانه

- وقيل إنه المسيح نفسه

- وقيل إنه العشاء الرباني

- ب- أعطيه حصة بيضاء
- علامة البراءة: حصة سوداء في حالة الإدانة وبيضاء في حالة البراءة
 - علامة الانتصار: تعطى للمنتصر في السباق
 - علامة المحبة: من العريس لعروسه
 - علامة العهد: صديقان يقتسمان حصة علامة العهد.

4- كنيسة ثياتيرا
(رؤيا 2: 18-29)

أولاً: المسيح يقدم نفسه (آية 18)

* «ابن الله» مزمو 2: 7، 12 وعب 1: 5

موجود قبل مولده . بنوة أصيلة..

بنوة روحية. يشبه الله. يمثل الله. انتماؤه لأب.

* «عيناه كلهيب نار» (1: 14) – فاحص (مز 139: 1-12)

* «رجلاه مثل النحاس النقي» (1: 15) ثبوته. تنفيذ قضائه.

ثانياً: المسيح يعرف حالة الكنيسة

أ- يعرف حسناتها ويذكرها أولاً (آية 19)

أعمالك – الأخيرة أكثر من الأولى. نمو

محبتك

خدمتك

إيمانك – الثقة بمن لا يرى. قبول الإعلان الحقيقي عن الله

صبرك – غداً أفضل من اليوم. طول أناة. ثمر الروح

ب- يعرف عيوبها ويذكرها ثانياً (آيات 20-23)

* سيئ نبية زائفة تضلل الناس عن الحق (آية 20)

* المسيح أطل أناته عليها (آية 21)

* المسيح سيعاقبها وشركاءها وأولادها (أي تابعي تعليمها- مكان الخطية

هو مكان العقاب) (آية 22).

* عقابه عادل (آية 23)

ثالثاً: مجيء المسيح ثانية (آيتا 24، 25)

* للمؤمن – لا ثقل آخر، فتعاليم الكنيسة كافية (آية 24)

قرارات مجمع اورشليم (أعمال 15: 28، 29)

يتمسك بما عنده (آية 25)

رابعاً: وعود لمن يغلب

* سلطان على الأمم يقودهم للرب (إرميا 1: 4-10)

مثلاً فعل المسيح مزمو 2: 9 (آيتا 26، 27)

* كوكب الصبح (آية 28)

المسيح نفسه (رؤ 22: 16)

يعلن نهاية الليل، وبدء النهار بالحياة الجديدة.

المؤمن ينال كوكب الصبح

5- كنيسة ساردس
(رؤيا 3: 1-6)

ساردس مدينة مبنية فوق تلال من أحجار بها أماكن ضعيفة فهاجمها الأعداء وهزموها مرتين.. من نفس الأماكن الضعيفة.. (هذه خلفية آيتي 2، 3) هذه أكثر كنيسة نالت توبيخاً، وحتى نقطة قوتها كان بها ضعف.. (هذه خلفية آية ج1)
سأل ملكها عرّافاً: هل أحارب؟ فأجابته: إن حاربت تسقط مملكة عظيمة فسقطت مملكة ساردس!

أولاً: المسيح يقدم نفسه (آية 1أ)
* «له سبعة أرواح الله» أي كل صفات الله (إش 11: 1-5 ، رؤ 5: 6)
وكل مواهب الله (عبرانيين 2: 4)
* «له السبعة الكواكب» الكنيسة ملكه (أعمال 20: 28)
الكواكب هم قسوس الكنائس (رؤ 1: 20 وأفسس 4: 12-7)

ثانياً: المسيح يعرف حالة الكنيسة (1ب – 3أ)
أ- يعرف حسناتها: (آية 1ب)
«عارف أعمالك» - «لم أجد أعمالك كاملة» (آية 2ب)
تصدق (متى 6: 1، 2)
وصلى (متى 6: 5، 6)
وصام (متى 6: 16، 17)

ب- يعرف عيوبها:
* له اسم أنه حي وهو ميت – مثل تمثال في واجهة محل تجاري
(آية 1ب) اسمه (صبيته) حسن فقط!
ولكن أعماله مرفوضة ولو مدحها الناس!
* لم يسهر، فيدعوه للسهر (آية 2أ)
مت 25: 5 ، مت 26: 40، 41 ، أف 5: 14
* أعماله ناقصة – للناس فقط (آية 2ب)
(ج) ويقدم علاج العيوب «اذكر كيف أخذت وسمعت، واحفظ وثب» (آية 3أ)
(كولوسي 2: 6، 3: 1-4)

ثالثاً: مجيء المسيح ثانية (آية 3ب)
مت 24: 42-51، 25: 13

رابعاً: وعود لمن يغلب (آيات 4-6)
* «سيمشون في ثياب بيض» (آية 4)
هذا يعني أنه حي، وأنه حر (رؤيا 7: 14، متى 13: 43)
* اسمه في سفر الحياة (آية 5أ)
لوقا 10: 17-20 ، دانيال 12: 1
بخلاف «سفر التراب» (إرميا 17: 13، 14)
* يعترف باسمه أمام الآب وملائكته (آية 5ب)

متى 10 : 32

6- كنيسة فيلادلفيا
(رؤيا 3: 7-13)

لم يُوخَّح المسيح كنيسة سميرنا وفيلادلفيا
معنى فيلادلفيا «محبة أخوية».
بناها أتالوس الثاني ملك برغامس تخليداً لذكرى أخيه أومينيس Eumenes
عام 138 ق.م
تقع فيلادلفيا شرق سميرنا (إزمير الحالية) بـ 120 كم
هي مدينة على الحدود، فوصلت منها اللغة والثقافة اليونانية إلى البلاد
المحيطة، فكانت كنيسة صاحبة «الباب المفتوح» (آية 8)
صارت الكنيسة الكارزة.

تعرّضت فيلادلفيا لزلازل عنيف عام 17م فخرج سكانها إلى العراء خوفاً..
طمأن الله الكنيسة «ولا يعود يخرج إلى خارج» (آية 12).

أولاً: المسيح يقدّم نفسه (آية 7)
* القدوس – ليس المقدّس (إش 6: 3)
يو 8: 46، عب 7: 25-27
* الحق – يو 14: 6، يو 8: 32
النور الحقيقي (يو 1: 9)
الكرمة الحقيقية (يو 15: 1)
المسكن الحقيقي (عب 8: 2)

* صاحب السلطان «له مفتاح داود» (آية 7)
أطلق الوصف على ألياقيم الذي أخذ مكان شبنة (إش 22: 20-22)
مت 16: 18، 19

ثانياً: المسيح يعرف حالة الكنيسة
* حفظ كلمته، وأعلنها: (آية 8)
«حفظت كلمتي ولم تنكر اسمي»
مع أن له «قوة يسيرة»
لم يحتقر موهبته – خمس خبزات
سيجعل له باباً مفتوحاً
يقيمه على الكثير
هذا ما حدث لبولس (1كو 9: 16، 2كو 12: 12)
بولس وبرنابا (أع 14: 27)

* احتمل بصبر (أيتا 9، 10)
«حفظت كلمة صبري» - بالرغم من الضيق (يوحنا 16: 2، 2تي 3: 12)
- سيجعل أعداءه أصدقاء، خاضعين، عارفين محبة الله له
- سيحفظه من ضيقة كبرى قادمة على العالم كله.
إش 43: 2 هي «ساعة» - هي «عامّة» - هي «مُحصاة»
مثل العليقة (خروج 3: 2)

ثالثاً: مجيء المسيح ثانية (آية 11)

هذه كلمة تحذير (يعقوب 5: 7-9)

تمسك بما عندك - أكمل السعي - داوم كما داومت

«لنلا يأخذ أحد إكليلك» «إكليل البر» (2 تي 4: 8)

«إكليل الحياة» (رؤ 2: 10)

الإكليل الذي سيأخذه (2 تي 4: 7، 8)

رابعاً: وعود لمن يغلب (آية 12)

* «أجعله عموداً» - قائداً للخدمة والإسناد (غلاطية 2: 9)

* «لا يخرج إلى خارج» يبقى في الداخل آمناً من الزلازل (مز 27: 1-3)

* «أكتب عليه اسم إلهي» - ملكية (رؤ 14: 1، 22: 4)

* «... اسم مدينة إلهي»

له كل حقوق أهل السماء، فيدخل المدينة السماوية.

* أكتب عليه «اسمي الجديد» من أسمائه: الكلمة، الحمل وملك الملوك..

وهي أسماء قديمة ..

الجديد غير معروف (رؤيا 19: 12)

يعرفه صاحبه.

7- كنيسة لاودكية
(رؤيا 3: 14-22)

الكنيسة التي لم تنل مدحاً
ليس الكنيسة «التي في...» بل كنيسة اللاودكيين
صارت من البلد بخلاف يو 17: 15

بلد غنية: دمرها الزلزال فعمّرَها أهلها بدون عون خارجي.
فيها صناعة ملابس صوف غالي الثمن
مركز طبي مشهور.. فيها مرهم للأذان
وكحل للعيون
كان اسمها «ديوسبوليس» جدد أنطيوخوس الثاني بناءها وزينّها، وأطلق عليها اسم
زوجته لاودكية.. فقتلته بالسم!

أولاً: المسيح يقدّم نفسه (آية 14)
* «الأمين» كلمة عبرية، يدل أصلها على المتانة والثبات، استعملت بعد تلاوة
الصلاة تعبيراً عن جواب الإيمان لكلمة الله.
يشبه لقب «يهوه» الكائن، والإله الحق (إش 65: 16) و«أنا هو الحق»
(يو 14: 6)

كل مواعيد الله في المسيح فيها النعم وفيها الأمين، لمجد الله (2كو 1: 20)
* «الشاهد الأمين الصادق»

حافظ العهد تث 7: 9 ، 1 تس 5: 24
حتى يغفر لنا خطايانا يو 1: 9
* «بداة خليفة الله» أصل الخليفة ومبدعها
يوحنا 1: 3
كولوسي 1: 15، 18

ثانياً: المسيح يعرف حالة الكنيسة
* سبب حالة الفتور:

- 1- لم يصل إلى الحرارة المطلوبة (15، 16)
- 2- كان حاراً وقطع نفسه من مصدر الحرارة
- 3 - خلط نفسه بالعالم... سيقذفه من فمه
* جاهل بحالته: (17)

غني - في الماضي
استغنييت - في الحاضر
لا حاجة لي - في المستقبل!

* فقير
* أعمى
* عريان: مخطئ «إنه مثل الفريسي» (لوقا 18: 11)

* المسيح يعرف علاجه
- شراء (آية 18) ذهب - ثياب - كحل
- توبة (آية 19)

- عشاء (آية 20)

ثالثاً: وعود لمن يغلب: (21)

(يو 17: 22، 24)

* يجلس معي في عرشي

* «إن كنا نصبر فسنملك أيضاً معه» (2 تي 2: 12)

(مت 19: 28)

* الرسل، وكل المؤمنين

(يوحنا 16: 33)

* المسيح الغالب

(فيلبي 2: 8-10)

عرش المسيح: يتمجد عليه القديسون

عرش الأب: مكان السلطان للأب والابن والروح فقط.

7- كنيسة لاودكية

رؤيا 3: 14-22

تحتوي كل رسالة على:

- 1- المسيح يقدم نفسه بالصفات التي تحتاجها الكنيسة
- 2- تشجيع ومدح ملاك الكنيسة
- 3- «ولكن» هناك عيوب في الكنيسة
كنيستين فقط بلا عيوب: سميرنا (رقم 2- إزمير الحالية)
وفيلادلفيا (رقم 6)
- 4- «من يغلب»

لاودكية هي الكنيسة الوحيدة التي لم تنل مدحاً عن كل كنيسة قيل «الكنيسة التي في..» ما عدا لاودكية بلد غنية: دمرها الزلزال فعمرها أهلها بدون مساعدة خارجية. فيها صناعة ملابس صوف غالي الثمن مركز طبي مشهور.. فيها مرهم للأذان وكحل للعيون، كان اسمها «ديوسبوليس» جدد أنطيوخوس الثاني بناءها وزينها، وأطلق عليها اسم زوجته لاودكية.. فقتلته بالسم!

أولاً: المسيح يقدم نفسه

«هَذَا يَقُولُهُ الْآمِينُ، الشَّاهِدُ الْآمِينُ الصَّادِقُ، بَدَاءُهُ خَلِيقَةُ اللَّهِ» (آية

14)

* «الآمِين» كلمة عبرية، يدل أصلها على المتانة والثبات استعملت لختام الصلاة تعبيراً عن جواب الإيمان لكلمة الله. «لأن مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ النَّعْمَ وَفِيهِ الْآمِينُ، لِمَجْدِ اللَّهِ، بَوَاسِطَتِنَا» (2كو 1: 20)

* «الشَّاهِدُ الْآمِينُ الصَّادِقُ»

«قَالَذِي يَنْبَرِّكُ فِي الْأَرْضِ يَنْبَرِّكُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، وَالَّذِي يَحْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَحْلِفُ بِإِلَهِ الْحَقِّ» (إش 65: 16)
«أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي» (يو 14: 6)

«فَاعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ اللَّهُ الْإِلَهُ الْآمِينُ، الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ حَيْلٍ» (تث 7: 9)
«آمِينٌ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ، الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضاً» (1تس 5: 24)
يغفر لنا خطايانا «إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ آمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ» (1يو 1: 9)

* «بَدَاءَةُ خَلِيقَةِ اللَّهِ» أصل الخليفة ومبدعها

«كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَتْ، وَيَعْبُرُهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَتْ» (يو 1: 3)
«الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بَكْرُ كُلِّ خَلِيقَةٍ. فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سِوَاءَ كَانَتْ عُرُوشاً أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلْطِينِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. الَّذِي هُوَ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ، وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ.»

الَّذِي هُوَ الْبَدَاءُ، بِكْرٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ» (كولوسي 1: 15-18)

ثانياً: المسيح يعرف حالة الكنيسة

1- حالة الفتور: (15، 16)

إِذَا لَمْ يَصِلْ إِلَى الْحَرَارَةِ الْمَطْلُوبَةِ
أَوْ: كَانَ حَاراً وَفَصَلَ نَفْسَهُ عَنِ مَصْدَرِ الْحَرَارَةِ
أَوْ: خَلَطَ نَفْسَهُ بِالْعَالَمِ...
سَيَقْذِفُهُ مِنْ فَمِهِ

2- جاهل بحالته: (17)

يَقُولُ إِنَّهُ غَنِي الْآنَ - وَاسْتَعْنَيْتَ - فِي الْمَاضِي
وَلَا حَاجَةَ لِي - فِي الْمُسْتَقْبَلِ!

وَالْحَقِيقَةُ أَنَّهُ شَقِيٌّ، بَائِسٌ، فَقِيرٌ، أَعْمَى، عَرِيَانٌ
مِثْلَ الْفَرِيسِيِّ «أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَوَقَّفَ يَصَلِّيَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اَللّهُمَّ اَنَا
أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِئِينَ الظَّالِمِينَ الرَّثَاةِ، وَلَا مِثْلَ
هَذَا الْعَشَّارِ» (لوقا 18: 11)

3- المسيح يقترح طرق علاجه: «أشير عليك» (18)

شراء: ذهب - ثياب - كحل - قبول التآديب

توبة (19)

عشاء (20)

ثالثاً: وعود لمن يغلب (21)

يَجْلِسُ مَعِي فِي عَرْشِي «وَأَنَا قَدْ أُعْطِيتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أُعْطِيتَنِي لِيَكُونُوا وَاحِدًا،
كَمَا أَنَا نَحْنُ وَاحِدٌ.. أَيُّهَا الْآبُ، أُرِيدُ أَنْ هُوَ لَاءَ الَّذِينَ أُعْطِيتَنِي لِيَكُونُوا مَعِي
حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أُعْطِيتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِشْءِ الْعَالَمِ»
(يو 17: 22، 24)

«إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدِمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي. وَإِنْ
كَانَ أَحَدٌ يَخْدِمُنِي يُكْرِمُهُ الْآبُ» (يو 12: 26)

الرسول، وكل المؤمنين «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي فِي النَّجْدِيدِ،
مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ
كُرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ» (مت 19: 28)

«إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ» (2 تي 2: 12)